Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال وإلام تدعو أيضا يا أخا قريش . فو الله ما هذا من كلام أهل الأرض . ولو كان من كلام أهل الأرض لعرفناه فقرأ النبى ﷺ قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (١) ؛ فقال مفروق : لقد دعوت والله يا أخا قريش إلى مكارم الأخلاق . ومحاسن الأفعال . وقد ضل قوم كذبوك وعارضوك .

ثانيا – الطفيل بن عمرو الدوسى . وكان ذا شعر وبيان ، فقد جاء إلى مكة لبعض شأنه ، فخاف المشركون أن يلتقى برسول الله ﷺ فيعود إلى قومه مسلما ينشر فيهم الإسلام . فاسرعوا إليه ، وأحاطوا به من كل جانب وأخذوا يحذرونه من مقابلة الرسول والسماع له ، وخوفوه من أن يسحره بسحره ، قال الطفيل فما زالوا بى حتى بغضوا إلى الاجتماع بالرجل ، فأخذت معى قطنا لأضعه فى أذنى حتى لا أسمع منه كلاما ، غير أنى لما اقتربت إليه لمت نفسى كثيرا . وقلت إنى والله لشاعر وما يخفى على الجيد من الردئ فمالى لا أسمع للرجل . فدنوت منه فأخذ يقرأ على القرآن . فما سمعته حتى أخذ بيانه بمجامع قلبى . فسألته عن دعوته فعرض على الإسلام ، فأسلمت وعدت إلى قومى أدعوهم بدعوة رسول الله ﷺ .

ثالثا – عمر بن الخطاب ، وكانت مراجل الحقد على رسول الله تغلى فى قلبه غليانا شديدا ، إلى حد أنه هو الوحيد الذى صمم على أن

---

(١) سورة النحل : الآية ٩٠ .